(193) يعطى الشئ لا من عدد أكثر منه ولا ينقص منه كالمعطى من الادميين الالف من الالفين والعشرة من المأة. والخامس - قال بعضهم: إنما عنى بذلك إعطاء أهل الجنة، لان ا تعالى يعطيهم ما يتناهى، ولا يأتي عليه الحساب، فكل ذلك حسن جائز، وإنما قال: " والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة " ولا فضل للكفار في الاخرة لامرين: أحدهما - أن أحوالهم في الاخرة فوق حال هؤلاء الكفار في الدنيا. والثاني - أن يكون محمولا على قوله تعالى " أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا " (1) وكما قال حسان يعني رسول ا وأبا جهل. فشر كما لخير كما الفداء (2) ومعنى " يسخرون من الذين آمنوا " أي يهزؤن بهم في زهدهم في الدنيا، لانهم يوهمهم أنهم على حق، ويفهم عنهم أن اعتقادهم بخلاف ذلك. قوله تعالى: كان الناس أمة واحدة فبعث ا النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى ا الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه وا يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (213) آية واحدة بلا خلاف. القراءة: قرأ أبوجعفر المدني " ليحكم " - بضم الياء - الباقون بفتحها.

" 1 " سورة الفرقان آية: 24. " 2 " انظر 1: 101 من هذا الكتاب